

¹ إِنْ رَجَعْتَ يَا إِسْرَائِيلُ يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ وَإِنْ تَزَعْتَ مَكْرَهَاتِكَ مِنْ أَمَامِي، فَلَا تَتِيهَ.²
 وَإِنْ حَلَفْتَ، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْبِرِّ فَتَتَبَرَّكَ الشُّعُوبُ بِهِ وَبِهِ يَفْتَخِرُونَ.³ لِأَنَّهُ
 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَلَا أُورُشَلِيمَ، احْرَثُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَرِثًا وَلَا تَزْرَعُوا فِي الْأَشْوَاكِ.⁴ اخْتَتِنُوا
 لِلرَّبِّ وَانزِعُوا غُرْلَ قُلُوبِكُمْ يَا رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، لِئَلَّا يَخْرُجَ كِتَارُ غِيظِي، فَيُحْرِقَ
 وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ بِسَبَبِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ.⁵ أُخْبِرُوا فِي يَهُوذَا وَسَمِعُوا فِي أُورُشَلِيمَ وَقُولُوا، اضْرِبُوا
 بِالْبُوقِ فِي الْأَرْضِ. تَادُوا بِصَوْتِ عَالٍ وَقُولُوا، اجْتَمِعُوا فَلِنَدْخُلَ الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ.⁶ اِرْفَعُوا الرَّايَةَ
 نَحْوَ صِهْيُونَ. احْتَمُوا. لَا تَقِفُوا. لِأَنِّي آتِي بِشَرِّ مِنَ الشِّمَالِ وَكَسَرَ عَظِيمٍ.⁷ قَدْ صَعِدَ الْأَسَدُ مِنْ
 غَابَتِهِ وَزَحَفَ مُهْلِكُ الْأُمَّمِ. خَرَجَ مِنْ مَكَانِهِ لِيَجْعَلَ أَرْضَكَ خَرَابًا. تَخْرَبُ مَدُنُكَ فَلَا سَاكِنَ.⁸ مِنْ
 أَجْلِ ذَلِكَ تَنْطَقُوا بِمُسُوحِ الطُّمُومِ وَوَلُولُوا لِأَنَّهُ لَمْ يَرْتَدِّ حُمُومُ غَضَبِ الرَّبِّ عَنَّا.⁹ وَيَكُونُ فِي
 ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْ قَلْبَ الْمَلِكِ يُعْذَمُ، وَقُلُوبُ الرُّؤَسَاءِ وَتَتَحَيَّرُ الْكَهَنَةُ وَتَتَعَجَّبُ
 الْأَنْبِيَاءُ.¹⁰ فَقُلْتُ، آه يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، حَقًّا إِنَّكَ خِدَاعًا خَادَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَأُورُشَلِيمَ، قَائِلًا، يَكُونُ
 لَكُمْ سَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَ السَّيْفُ النَّفْسَ.¹¹ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُقَالُ لِهَذَا الشَّعْبِ وَلَا أُورُشَلِيمَ، رِيحٌ لَا فِجْهَةً
 مِنَ الْهَضَابِ فِي الْبَرِّيَّةِ نَحْوَ بِنْتِ شَعْبِي، لَا لِتَتَذَرِيَّةَ وَلَا لِتَتَنَقِّيَّةَ.¹² رِيحٌ أَشَدُّ تَأْتِي لِي مِنْ هَذِهِ.
 الْآنَ أَتَا أَيْضًا أَحَاكِمُهُمْ.¹³ هُوَذَا كَسَحَابٍ يَصْعَدُ وَكَزَوْبَعَةٍ مَرَكَبَاتِهِ. أُسْرَعُ مِنَ النَّسُورِ خَيْلَهُ. وَيَلُ
 لَنَا لِأَنَّنا قَدْ أَخْرَبْنَا.¹⁴ اغْسِلِي مِنَ الشَّرِّ قَلْبَكَ يَا أُورُشَلِيمُ لِتُخَلَّصِي. إِلَى مَتَى تَبِيْتُ فِي وَسْطِكَ
 أَفْكَارُكَ الْبَاطِلَةَ.¹⁵ لِأَنَّ صَوْتًا يُخْبِرُ مِنْ دَانَ، وَيَسْمَعُ بِبِلِيَّةٍ مِنْ جَبَلِ أُفْرَايِمَ،¹⁶ اذْكُرُوا لِلْأُمَّمِ.
 انظُرُوا. أَسْمِعُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. الْمُحَاصِرُونَ أَتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ فَيُطْلِقُونَ عَلَى مَدْنِ يَهُوذَا
 صَوْتَهُمْ.¹⁷ كَحَارِسِي حَقْلٍ صَارُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا، لِأَنَّهَا تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ.¹⁸ طَرِيقُكَ
 وَأَعْمَالُكَ صَنَعْتَ هَذِهِ لَكَ. هَذَا شَرُّكَ. فَإِنَّهُ مَرٌّ. فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَ قَلْبَكَ.¹⁹ أَحْشَائِي أَحْشَائِي. تَوْجِعُنِي
 جُدْرَانُ قَلْبِي. يَبْنِي قَلْبِي. لَا أَسْتَطِيعُ السُّكُوتَ. لِأَنَّكَ سَمِعْتَ يَا نَفْسِي صَوْتَ الْبُوقِ وَهَتَافَ
 الْحَرْبِ.²⁰ بِكَسْرٍ عَلَى كَسْرٍ نُودِي، لِأَنَّهُ قَدْ خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. بَغْتَةً خَرِبَتْ خِيَامِي وَشَقَقِي فِي
 لِحْظَةٍ.²¹ حَتَّى مَتَى أَرَى الرَّايَةَ وَأَسْمَعُ صَوْتَ الْبُوقِ.²² لِأَنَّ شَعْبِي أَحْمَقٌ. إِيَّاي لَمْ يَعْرِفُوا. هُمْ
 بَنُونَ جَاهِلُونَ وَهُمْ غَيْرُ فَاهِمِينَ. هُمْ حُكَمَاءُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ، وَلِعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يَفْهَمُونَ.²³ نَظَرْتُ
 إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا هِيَ خَرِبَةٌ وَخَالِيَّةٌ، وَإِلَى السَّمَاوَاتِ فَلَا نُورَ لَهَا.²⁴ نَظَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا هِيَ
 تَرْتَجِفُ، وَكُلُّ الْأَكَامِ تَقْلَقَتْ.²⁵ نَظَرْتُ وَإِذَا لَا إِنْسَانَ، وَكُلُّ طَيْوَرِ السَّمَاءِ هَرَبَتْ.²⁶ نَظَرْتُ وَإِذَا
 الْبُسْتَانُ بَرِّيَّةٌ، وَكُلُّ مَدْنِهَا نَقِضَتْ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، مِنْ وَجْهِ حُمُومٍ غَضَبِهِ.²⁷ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ
 الرَّبُّ، خَرَابًا تَكُونُ كُلُّ الْأَرْضِ، وَلَكِنِّي لَا أَفْنِيهَا.²⁸ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ وَتُظْلِمُ السَّمَاوَاتُ
 مِنْ فَوْقٍ، مِنْ أَجْلِ أَتِي قَدْ تَكَلَّمْتُ. قَصَدْتُ وَلَا أُنْذِمُ وَلَا أَرْجِعُ عَنْهُ.²⁹ مِنْ صَوْتِ الْفَارَسِ وَرَامِي
 الْقَوْسِ كُلُّ الْمَدِينَةِ هَارِبَةٌ. دَخَلُوا الْغَابَاتِ وَصَعِدُوا عَلَى الصُّخُورِ. كُلُّ الْمُدْنِ مَتْرُوكَةٌ وَلَا إِنْسَانَ
 سَاكِنَ فِيهَا.³⁰ وَأَنْتِ أَيْتَهَا الْخَرِبَةُ، مَاذَا تَعْمَلِينَ. إِذَا لَبِسْتَ قِرْمِزًا، إِذَا تَزَيَّنْتَ بِزِينَةٍ مِنْ ذَهَبٍ،
 إِذَا كَحَلْتِ بِالْأَثْمَدِ عَيْنَيْكَ فَبَاطِلًا تَحْسِنِينَ ذَاتَكَ، فَقَدْ رَذَلَكَ الْعَاشِقُونَ. يَطْلُبُونَ تَفْسِكَ.³¹ لِأَنِّي
 سَمِعْتُ صَوْتًا كَمَاخِضَةً، ضَيْقًا مِثْلَ ضَيْقِ بِكْرِيَّةٍ. صَوْتُ ابْنَةِ صِهْيُونَ تَزْفِرُ. تَبْسُطُ يَدَيْهَا قَائِلَةً،
 وَيَلُ لِي لِأَنَّ نَفْسِي قَدْ أُغْمِيَ عَلَيْهَا بِسَبَبِ الْقَاتِلِينَ.